دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة

دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض

إعداد

دكتور/ باسم بكري إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

إن ما يشهده العالم اليوم من تغيرات متسارعة، نتيجة لظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة، فتح الباب على مصراعيه أمام التدفق الهائل والسريع للأفكار والقيم والمعتقدات، وألغى الحدود ورفع القيود، وسبب ذلك للمجتمعات كافة مشكلات كثيرة، جعلها تواجه تحديات كبيرة.

وبدأت المجتمعات اليوم تشهد تغيرات في مجالات حياتها وفي منظوماتها القيمية، والمجتمع السعودي، واحد من تلك المجتمعات تأثر بهذه الموجه، التي أفرزت ظواهر متعددة، كظاهرة العنف المجتمعي، التي اصبح العنف الطلابي في الجامعات والمدارس أحد صورها. وظهرت بعض السلوكات السلبية بين الشباب، فضلاً عن ظهور خلل في بنية قيم المواطنة، إذ أدى ذلك إلى ظهور عقبات أمام التنمية بمجالاتها المتعددة، ومنها التنمية السياسية؛ لذا أصبحت الحاجة مُلحّة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، والعمل على تنميتها، واخذ السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات.

وتعني التربية من اجل المواطنة تنمية وتعميق عقول ووجدان الطلبة، وغرس الفضائل والعادات والمهارات والاتجاهات الضرورية. فالمسألة اكبر وأعمق وأوسع من مجرد تعليم الطلبة مادة دراسية هنا، او جزء من مادة دراسية هناك.(١)

إن تنمية قيم المواطنة تؤدي إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ويتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. وتتضمن التربية من أجل المواطنة تنمية معرفة الفرد بمجتمعه، وتفاعله إيجابياً مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه.

وتهدف تنمية المواطنة إلى تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي.(٢)

وتهدف المواطنة كذلك إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، بتحقيق الأمن الوطني والاجتماعي، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة، على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وماله. ويتطلب ذلك أن يكون هناك تماسك بين أفراد المجتمع، وتوافق على سلوك أخلاقي واحد، وتعاطف فيما بينهم، واحترام العقيدة الدينية، وانتشار الاستقرار السياسي، وتحقيق الامن المعيشي والاقتصادي والحياتي.(٣)

وتقوم المؤسسات التعليمية بجهود كبيرة في مجال التربية من اجل المواطنة، ولا يقتصر دورها على نقل الكتب والمقررات الدراسية، بل تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تجري داخل المؤسسة التربوية وخارجها. وتعمل بشكل دائم على تكوين المواطن، وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وتطوير مستوى مشاركته في دينامية المجتمع الذي ينتمي إليه.(٤)

ويرى كل من باتريك وهاموت ولمنغ (Patrick and Hamot and Leming, 2003) ان المواطنة مفتاح لفهم الديمقراطية، فقد اكد المدخل الديمقراطي للمواطنة ضرورة احترام كل مواطن لحقوق المواطن الآخر، والدفاع عن حقوق الآخرين مثلما يدافع عن حقوقه، فضلاً عن ممارسة هذه الحقوق بحرية. وتتمثل ممارسة هذه الحقوق في ثلاثة أنواع: مهارات تفاعلية، وهي: مهارات الاتصال والتعاون التي يحتاجها الفرد لممارسة العمل المدني والسياسي. ومهارات المراقبة، وهي مهارات يحتاجها الفرد لمتابعة القادة السياسيين. ومهارات التأثير، وهي المهارات التي يحتاجها الفرد للتأثير في نتائج الحياة السياسية والمدنية.(٥)

وتعد الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى جزءاً لا يتجزأ من منظومة الشراكة بينها وبين المجتمع، ويتضح الدور المحتمل للجامعات بهذا الصدد بقدرتها على تعزيز سياسات وبرامج المدارس، إذ أنها توفر البيئة الملائمة لبناء القيادات التربوية، وبالنتيجة تحقيق الأهداف التربوية.(٦)

وتسهم البيئة الجامعية في تنمية قيم المواطنة، بما تقدمه للطلبة من ثقافة واعية وصحيحة عن مفاهيم الديمقراطية والعدالة والحداثة، وإمكانية الاطلاع على تجارب الأمم المتقدمة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع قيم المواطنه ومنها:

دراسة كرستين (Karsteen, 2003) والتي هدفت إلى تعرف دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة، وطبقت الدراسة على طلبة الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية، والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة، كما ساعد وعي الطلبة وانغماسهم في التغيرات والتحولات التي تحدث للمجتمع في تعزيز قيم المواطنة لديهم.(٧)

وأجرت الشويحات (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وتأثرها بمتغيرات: جنس الطالب ومستوى تعليم والديه ونوع المدرسة التي تخرج منها، وبيئته، ونوع الجامعة التي يدرس فيها، مستواه الدراسي وتخصصه الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (١٨٦٦) طالباً وطالبة من ست جامعات رسمية وخاصة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة لصالح كل من: الطلبة الذكور، ولصالح الطلبة الذين يتصف آباؤهم بالمستوى التعليمي الأعلى، والطلبة من أبناء المدن، والطلبة

من خريجي المدارس الخاصة، والطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية، كما بينت النتائج فروقاً لصالح الطلبة من السنة الدراسة الدراسية الثانية، وهناك فروق لصالح الطلبة من الجامعات الخاصة.(٨)

وفي دراسة الشرقاوي (٢٠٠٥) هدفت إلى الوقوف على مستوى وعي طلاب التعليم الجامعي بقيم المواطنة في مصر، مثل قيمة حب الوطن، والانتماء، والولاء، والحرية والمشاركة الجماعية، ومدى تأثير هذا الوعي بمجموعة من المتغيرات كالجنس والإقامة والتخصص ومستوى تعليم الأب والأم ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أداة البحث المتمثلة في استبانة لقياس مدى وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه بالرغم من وعي طلاب الجامعة بقيم ألمواطنة فإن هناك قصوراً في دور الجامعة في أداء هذا الوعي. وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم الجامعى في إنماء قيم المواطنة وتأكيد الهوية المصرية لدى طلابها من خلال المناهج الجامعية والمناخ الجامعى، وأسلوب أداء أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية وغير ذلك.(٩)

وأجرى القطب (٢٠٠٦) دراسة ميدانية هدفت التعرف إلى دور الجامعة وآلياتها في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها، وكذلك رصد معطيات القرن الحادي والعشرين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة المصرية اليوم تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميقها لقيم الانتماء لدى الطلبة، وتدني دور الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها يعود لأسباب منها ما يتعلق بالجامعة وقدرتها الذاتية على النهوض والمواكبة، وطبيعة المقررات، ومنها ما يتعلق بالطالب وإحساسه بالاغتراب والإحباط.(١٠)

وأجرى الهاجري (٢٠٠٧) دراسة كان هدفها التعرف إلى درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة، ودور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى إن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها. حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات: (الجنس والسنة الدراسية والجنسية) وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية. وبينت النتائج أيضاً أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، وفي جميع أبعاده كان مرتفعاً وكان أعلى دور للجامعة في تنمية الديمقراطية لدى طلبتها، في حين كان أدنى دور للجامعة في تنمية الانتماء لدى طلبتها.(١١)

وأجرى السيد وإسماعيل (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، وقد استندت الدراسة إلى الاستبانة إلى الوقوف على مدى وعي طلاب جامعة الزقازيق بمبادئ، المواطنة المتضمنة في تعديلات الدستور المصري عام

٢٠٠٧ ومن أبرز نتائج الدراسة أن الجامعة لا تساهم بصورة فعالة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة وهذا يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية في الجامعات من جوانبها كافة، وتحديد الأدوار والأهداف للعاملين كافة في الجامعة وتفعيل النشاطات الاكاديمية وغير الاكاديمية فيها تعزيزاً لمبادئ المواطنة والمحافظة عليها.(١٢)

واجرى همفريس دراسة بعنوان (Humphreys, 2011) نحو جيل جديد من القادة في أوروبا الشرقية: القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة، وجرى استخدام أداة مكونة من (٦٨) فقرة، تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة (HERI)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية (ICC) وأشارت الدراسة أن للتعليم العالي دوراً حاسماً في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، وعلى الرغم من أنه تم تحديد مهارات وكفايات المواطنة الفعالة كمهارات أساسية للحياة في أوروبا إلا أن وضع مؤشرات لكيفية تحقيق مهارات المواطنة لا يزال الاهتمام به قليلاً، لذلك توفر هذه الدراسة بيانات أولية حول استعداد طلبة أوروبا الشرقية في الجامعات للانخراط في سلوكات المواطنة. وأظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في ايجاد تغييرتت ايجابية تجاه الآخرين.

وبينت أيضا ان برنامج تنمية القيادة يسهم في وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات كقيمة من قيم المواطنة.(١٣)

وأجرى داوود (٢٠١١) دراسة بعنوان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة "دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ"، هدفت التعرف إلى مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولتحيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة كفر الشيخ من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: ان دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة وضعيفة، عدم وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة تعزى إلى اختلافهم في الكلية، باستثناء المحور المتعلق بالمناهج الدراسية فإنه توجد فروق لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى إلى اختلافهم في الجنس.(١٤)

وكشفت دراسة Hauard 2015 ضرورة تعلم طلاب المدارس أسس المواطنة السليمة، حيث أكدت الدراسة أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الطلابية يساعدهم على إكتساب الاتجاهات الإيجابية والقيم المقبولة إجتماعياً مثل قيم التسامح والتعاون إحترام الأخرين.(١٥)

كما أستهدفت دراسة Andreus 2016 التعرف على مستوى القيم داخل المدارس، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى القيم لدى تلاميذ المدارس وأنه يمكن إكساب التلاميذ تلك القيم مثل الديمقراطية وإتخاذ القرارات من خلال الانشطة الطلابية المدرسية المختلفة.(١٦)

وتتجه الأنظار دائماً إلى الجامعات بشكل عام، وإلى كليات العلوم الاجتماعية فيها بوجه خاص، بوصفها المسؤولة عن إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة، فضلاً عن مسؤوليتها في تنمية قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها. ويجري ذلك كله على اعتبار أن الطلبة هم ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها.

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كأحد الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي يستخدمها الأخصائي لتحقيق التغيير المرغوب فيه سواء للأفراد أو الجماعة ذاتها أو للمجتمع ككل، فالتغيير عن طريق الجماعات له تأثير أكبر واعمق على الأعضاء، كما أن طريقة العمل مع الجماعات من اهم أغراضها تعليم إكساب المهارات وإشباع الحاجات والتركيز على الخبرة الجماعية، مما يذيد الوعي الاجتماعي والشعور بالمسئولية.

وتتضمن البرامج في خدمة الجماعة مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يمارسها الأعضاء بهدف إكسابهم المهارات المختلفة، وكذلك ترسيخ القيم المجتمعية الإيجابية، ونبذ العادات السيئة غير المرغوب فيها، وتتضمن هذه الأنشطة الجوانب الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية.(١٧)

وتتنوع ادوار الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لتشمل المجالات المتعددة، فهو يستطيع أن يسلح الطلبة بلغة العصر ومهارات التفكير، والانفتاح على الآخر، والاعتزاز بالنفس، والوصول إلى حلول علمية للمشكلات، واستكشاف الموهوبين والمبدعين. وذلك كله يسهم في تنمية المواطنة الصالحة.(١٨)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابيه واهميتها في تنمية وتفعيل بعض القيم الإيجابيه ومن هذه الدراسات:

دراسة نورهان منير(١٩٩٩) والتي هدفت إلى التعرف على نوعية البرامج والانشطة داخل الجامعة ومدى إقبال الطلاب عليها، والإستفادة منها وكذلك التعرف على معوقات مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة وعدم الإستفادة منها، وتوصلت الدراسة إلى أنه من اهم أسباب إحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة عدم تخصيص وقت محدد لممارسة تلك الأنشطة، وكذلك عدم تنوع البرامج والأنشطة بما يلائم احتياجات الطلاب.(١٩)

وفي دراسة اخرى لعصام توفيق (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من اهمها أنه قد يؤدي ممارسة

الأنشطة الطلابية مثل المعسكرات إلى تنمية بعض القيم الإيجابية للطلاب كالتعاون وتحمل المسؤلية وإستغلال اوقات الفراغ وتحسين الصحة والتخلص من العادات السيئة مثل التدخين وتعاطي المخدرات.(٢٠)

دراسة نورية المعلي (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى ان للأنشطة الطلابية دور كبير في تدعيم وتقوية روابط العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين طالبات الجامعة، وأيضاً تنمية الهوايات والإبداع لديهن وتنمية روح الولاء والانتماء إلى كلياتهن وجامعاتهن.(٢١)

دراسة حنان رزق (٢٠١١) وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية في تنمية قيم الإنتماء والولاء لديهم ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الإنتماء لديهم، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، أنه من أكثر أسباب عدم ممارسة الطلاب للأنشطة إعتقادهم بانها تضيع الوقت، وكذلك ضعف توعية الطلاب بأهمية الأنشطة، وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لتفعيل مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية الجامعية.(٢٢)

دراسة أحمد الأمين (٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤلية البيئية لدى الطلاب، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية دورها في تنمية المسؤلية البيئية للطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الأهتمام بالأنشطة الطلابية في جميع مراحل التعليم التعليم الجامعي، وأن هناك قصور في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية على الرغم من أهميتها في تنمية القيم الإيجابية لديهم.(٢٣)

وأخيراً دراسة إيمان الدسوقي (٢٠١٥) والتي كان من اهدافها التعرف على درجة مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية بجانعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والتوصل إلى مجموعة من التوصيات لتحسين مشاركة الطالبات في الأنشطة، ومن نتائج الدراسة أن هناك ضعف في مشاركة الطالبات بالأنشطة الطلابية بالجامعة بالكليات العملية عن النظرية، وأصت الدراسة بزيادة التوعية المقدمة للطالبات بأهمية مشاركتهن في الانشطة الطلابية.(٢٤)

وتختلف التحديات المعاصرة وتتشابك؛ فهناك التحديات العلمية والتكنولوجية، التي أثرت في التعليم بمراحله المتعددة. وهناك التحديات الثقافية التي أثرت في السلم القيمي الضابط لحرية المجتمع والموجه لسلوكه، فضلاً عن تناقضات الأصالة والمعاصرة، وانتشار ثقافة الاستهلاك لدى شريحة الشباب في مجالات المأكل والملبس والمغنى وغيرها. وهناك تحدي الديمقراطية التي هي من أبرز التحديات السياسية. وهناك التحديات الاقتصادية التي أثرت بشكل خاص في منظومة التعليم الجامعي، فأخذت

مفاهيم الإنتاج والاستهلاك والادخار والاستثمار أشكالاً مغايرة عما كانت عليه من قبل، الأمر الذي أصبح يتطلب ضرورة الإلمام بمدلولات هذه المفاهيم مجتمعة.

لذا جاءت هذه الدراسة لتلامس هذه المشكلة في الجامعات السعودية من خلال الوقوف على حقيقة الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها. ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة.

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بقيم المواطنة، وخاصة ونحن نعيش بعالم التغيرات السريعة، والتدفق الهائل للأفكار والمعلومات والقيم، وما يترتب عليها من تغيرات فكرية ومادية لدى شريحة الشباب وتأثيرات على منظومتهم القيمية، وبخاصة قيم المواطنة المتمثلة، بالولاء والانتماء والوعي السياسي وإشاعة لغة الحوار والتسامح والعمل الجماعي وما يندرج تحتها من قيم فرعية.

وتكتسب الدراسة أهمية أيضاً باعتبارها تتناول طلبة الجامعات، وهم من شرائح المجتمع المهمة، يبني عليها المجتمع آمالا كبيرة في التقدم والرقي والنهوض، واللحاق بركب الدول المتقدمة، لذا فهي بحاجة إلى ان تتسلح بمنظومة قيم المواطنة.

ومن المؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون، وادارات النشاط الطلابي في الجامعات السعودية، والطلبة، وعدد من الوزارات المعنية بالتنمية السياسية والشباب لتمكين الشباب من قيم المواطنة وتحصينهم، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع يسهمون في مجالات التنمية المتعددة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تتمثل التساؤلات الرئيسية للدراسة في الاتي:

التساؤل الرئيس الاول: وهو ماهو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية؟

ويتم الاجابة على هذا التساؤل الرئيس من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١-ماهو دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى طلاب الجامعات السعودية.

٢-ماهو دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات السعودية.

٣-ماهو دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم ثقافة الحوار والتسامح لدى طلاب الجامعات السعودية.

٤-ماهو دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم العمل الجماعي لدى طلاب الجامعات السعودية.

التساؤل الرئيس الثاني: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور الانشطة الطلابية في الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس؟

التساؤل الرئيس الثالث: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الجامعة؟

التساؤل الرئيس الرابع: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله(α = 0.05) في مستوى دور الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الكلية؟

التساؤل الرئيس الخامس: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور الأنشطة الطلابيةفي الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير مستوى الدراسة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة ومنطلقاتها النظرية:

المحور الأول:الانشطة الطلابية:

تساهم الأنشطة الطلابية في النظم التعليمية المعاصرة بشكل فعال ومباشر في تكوين شخصية الطالب وثقل قدراته وتنمية مهاراته وإطلاق إبداعاته وتعبيراته العقلية والإجتماعية والثقافية والبدنية.

وتتعدد المصطلحات والمسميات المستخدمة في مجال الأنشطة الطلابية، فهناك من يطلق على الأنشطة الطلابية مسمى (النشاط التعليمي) ويعرفه بأنه: كل نشاط يقوم به المعلم أو الطلاب أو غيرهم من أجل تحقيق اهداف تعليمية سبق تحديدها كجزء من تخطيط عملية التعليم والتعلم التي تتحمل المدرسة مسئولياتها.(٢٥)

وتعرف الأنشطة الطلابية أيضاً بأنها: مجمل البرامج والانشطة التي يمارسها الطلاب داخل الهيئة التعليمية أو خارجها وفق ميولهم وإستعداداتهم وقدراتهم، وحسب الامكانية المتاحة لهم، والتي تكون

مرتبطة بالمنهج إرتباطاً مباشراً أو غير مباشر، وتتم تحت إشراف المؤسسة التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.(٢٦)

وهناك من يرى ان النشاط الطلابي: البرامج التي تنفذ تحت إشراف المدرسة أو الجامعة وتتناول كل مايتصل بالحياة المدرسية أو الجامعية ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجواني الإجتماعية والبيئية.(٢٧)

ويمكن تعريف الانشطة الطلابية في هذه الدراسة بانها: الأنشطة الطلابية بأنها مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة والتي يمارسها طلاب الجامعات خارج قاعات الدراسة تحت إشراف وتوجيه مهني متخصص من خلال مجموعى ادوار يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول وأهداف مشتركة، وتتضمن الأنشطة الطلابية أنشطة رياضية واجتماعية وفنية وثقافية متنوعة.

- أهمية الأنشطة الطلابية:

تبرز أهمية الأنشطة الطلابية في انها تساهم بشكل كبير في نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، ولا يقتصر هذا الدور على مرحلة عمرية بعينها، بل في كافة مراحل التعليم المختلفة، وفي المرحلة الجامعية تكتمل جوانب الشخصية المختلفة ويصبح قادر على المشاركة وتنفيذ الجانب الاكبر من الانشطة.(٢٨)

وتتمثل أهمية الأنشطة الطلابية في: (٢٩)

١-الأنشطة الطلابية تعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن إتجاهاتهم، ومناقشة إحتياجاتهم، وكذلك إكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها.

٢-تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب من خلال جماعات النشاط الطلابي التي ينضمون إليها، فالنشاط الطلابي يذودهم بالخبرات والمهارات التي من شأنها تنية علاقاتهم الاجتماعية بشكل إيجابي.

٣-تنمي الأنشطة الطلابية لدى الطلاب حسن التصرف في المواقف المختلفة والقدرة على إتخاذ القرارات السليمة في تلك المواقف والثقة بالنفس.

٤-تساهم ممارسة الانشطة الطلابية في المرحلة الجامعية إلية تنمية شخصية الطلاب من الجوانب الثقافية والعقلية.(٣٠)

٥-من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية يمكن للطالب التعرف على بيئته والإستمتاع بها، ومقابلة والتعرف على أصدقاء جدد.(٣١)

٦-تساهم الأنشطة الطلابية كذلك في إكتساب خبرات جديدة وواقعية، وعدم الأعتماد على المنهج الدراسي فقط في إكساب الخبرات.(٣٢)

- أسس ومعايير ممارشة الانشطة الطلابية:

لكي تحقق الانشطة الطلابية الاهداف التي وضعت من اجلها، لابد وأن تراعي مجموعة من الاعتبارات سواء في مرحلة التخطيط للنشاط أو تنفيذه، من هذه الاعتبارات: (٣٣)

١-أن تراعي الأنشطة الطلابية الظروف الاجتماشطة الطعية والاقتصادية للطلاب، بحيث تتناسب الأنشطة مع المستويات السائدة للطلاب.

٢- ان تتفق الأنشطة الطلابية المتنوعة مع حاجات الطلاب وايضاً مع مستوى أعمارهم.

٣-أن تتفق الأنشطة الطلابية مع أعداد الطلاب الممارسين لها، فالكثير من الأنشطة تفشل بسبب عد تناسب أعداد الطلاب مع ممارستها.

٤-يجب الأستفادة من الموارد المختلفة التي يمكن أن تسهم في فعالية الأنشطة الطلابية، وتذيد من حصيلة الخبرات التي توفرها.

٥-يجب أن تتصف الانشطة الطلابية بالمرونة والأبتكار حتى يمكن إشباع حاجات الطلاب الطارئة والمواقف المتغيرة.

٦-يجب أن يوجه النشاط نحو هدف واضح ومحدد، ويشترك في صياغته وتحديده الطلاب المشاركين فيه والقائمون عليه.(٣٤)

هذا وتتنوع الأنشطة الطلابية فمنها النشاط الرياضي والذي يتضمن كافة الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والكرة الطائرة وغيرهامن الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والنشاط الثقافي والذي يتضمن المسابقات الثقافية والندوات والمناظرات والمجلات الثقافية وغيرها، والنشاط الفني والذي يشتمل على الرسم والنحت والموسيقى ومجلات الحائط وغيرها، والنشاط الاجتماعي والذي يتضمن التطوع والرحلات والمعسكرات وغيرها.

المحور الثاني: قيم المواطنة:

القيم: وهى المعتقدات التي يعتقد أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمضامينها، وتحدد السلوك المقبول والمرفوض.(٣٥)،وعرفت بأنها: المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها او يتحلى بها النشء كالأمانة والفضيلة.(٣٦)

وتعرف القيم أيضاً بأنها: إطار مرجعييحكم تصرفات الفرد والجماعة، ولذلك لها دور في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي.(٣٧)

وتعتبر القيم على صلة وثيقة بالخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة، لأن عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال العلاقات الإنسانية تجعله أشد حساسية للقيم الاجتماعية.

ويقصد بالقيم من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية: أنها تلك المعايير الأخلاقية والمعتقدات المستمدة من المثل العليا الدينية والإنسانية والمجتمعية التي يكتسبها الأخصائيون الاجتماعيون ويلتزمون بها في العمل مع الناس لتحقيق الأهداف المهنية سواء الفردية أو الجماعية أو المجتمعية.(٣٨)

وتتحدد وظائف القيم في الأتي: (٣٩)

١-الحفاظ على هوية المجتمع وثقافتة من اى دخيل ثقافي.

٢-تساعد على سرعة التكيف مع أى اوضاع جديدة في المجتمع.

٣-تعمل القيم كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوكيات الصادرة من الأفراد في المواقف المختلفة.

٤-للقيم دور هام في بناء شخصية الفرد.

٥-تعمل القيم على تنظيم المجتمع وضبطه وإستمراره، والحفاظ على البناء الإجتماعي.

وقد كان للتغيرات العالمية والمستجدات التي طرأت على الحياة إنعكاسات كبيرة على قيم الشباب في مجتمعاتنا العربية، فقد سيطرة الفردية على الشباب، وتراجعت بعض الأدوار التي كانت تقوم بها الأسرة من عمليات تنشئة إجتماعية وأخلاقية، مما كان له آثار سلبية على منظومة القيم لدى الشباب، إضافة إلى الأغتراب عن المجتمع والأحداث الجارية فيه، والتحول من الإنتماء المجتمعي للعائلة إلى الفردية وحب الذات، وبالتالي ضعف قيم المواطنة، ويضاف إلى ذلك وجود تناقض بين ما يجب أن يكون وبين الممارسة الفعلية، وإفتقاد الهوية الذاتية.

أما المواطنة: هي في اللغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور مأخوذة من الوطن، والوطن المنزل الذي يقيم به الإنسان، والجمع أوطان، ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أقام وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان ارض كذا وكذا اي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها، اما الموطن فكل مقام قام به الانسان لأمر ما فهو موطن له.

اما المواطنة اصطلاحاً: فقد عرفتها موسوعة كولير الأمريكية؛ بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما.(٤٠)

أما الموسوعة العربية العالمية؛ فإنها تعرف المواطنة بأنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن.(٤١)

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على انها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون.(٤٢)

وعرفت أيضاً المواطنة بأنها "عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وان المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم".(٤٣)

مما سبق يمكن تعريف المواطنة بأنها صفة المواطن، التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ومعرفة الفرد لهذه الحقوق، وتأديته للواجبات المطلوبة منه، وولائه لوطنه، وخدمته لبلاده، وتعاونه مع المواطنين الآخرين لتحقيق الأهداف الوطنية.

قيم المواطنة: هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية، والشورى، واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع.(٤٤)

ويعرفها الباحث اجرائياً في تلك الدراسة بأنها مجموعة الموجهات السلوكية المؤثرة في الطلبة والمتمثلة بالولاء والانتماء والوعي السياسي، والتسامح واحترام الرأي الآخر والعمل الجماعي، وما يندرج تحتها من قيم فرعية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على جميع فقرات الأداة التي أعدت لهذه الدراسة.

وقد حدد يوسف عبد الحميد قيم المواطنة فيما يلي:(٤٥)

١-قيمة المساواة تكافؤ الفرص: ويقصد بها تساوي جميع المواطنين بالمجتمع في الحقوق والواجبات، وتتاح أمام الجميع نفس الفرص.

٢-قيمة المشاركة في الحياة العامة: ويقصد بها المشاركة الفعلية للمواطنين في الحياة العامة، الأمر الذي يتطلب توفر إستعدادات حقيقية لدى كل المشتركين في الإنتماء الوطني.

٣-قيمة الولاء والإنتماء للوطن: ويعني الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه والتي تسمو فوق العلاقات القبلية والحزبية، ويتجلى ذلك في الأرتباط الوجداني بالوطن وإدراك المواطنين بأن هناك إلتزامات وواجبات نحو الوطن.

٤-قيمة الهوية الوطنية الثقافية: وهي معطى تاريخي وحالة سياسية وإرادية خالصة تتسم بطبيعتها الجماعية.

٥-قيمة الأنفتاح على الآخر: وهي حاجة حضارية تقتضيها حالة التجاذب بين الأفكار والمصالح، وتعني التواصل مع كل الحضارات الإنسانية.

سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١-نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها أنسب الدراسات ملائمة لطبيعة الموضوع ويتضمن هذا النوع من الدراسات دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس، ذلك لأنها تمكنا من الحصول على معلومات دقيقة عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

٢-منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعى الشامل بإعتباره أنسب المناهج للدراسات الوصفية وكذلك بإعتباره منهجا وصفيا لجمع وتحليل البيانات الإحصائية من خلال الأدوات البحثية.

٣- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: طبقت الدراسة في خمسة جامعات سعودية بمدينة الرياض وهي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الاميرة نوره وجامعة اليمامة وجامعة دار العلوم.

(ب) المجال البشري: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات في ست جامعات سعودية هي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الاميرة نوره وجامعة اليمامة وجامعة دار العلوم وبلغ حجم المجتمع (٧٤٠٢٤) طالبا وطالبة. (وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي في الجامعات الخمس للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة من طلبة الجامعات المذكورة في مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت (٩٢٨) طالباً وطالبة. ويبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والجامعة والكلية ومستوى الدراسة

المتغيــر		العدد
الجنس	ذكر	١٥٦
	أنثى	٧٧٢
الجامعة	حكومية	٨١٦
	خاصة	١١٢
	إنسانية	٤٦٠

الكلية	علمية	٤٦٨
مستوى الدراسة	أولى	١٦٠
	ثانية	١٤٤
	ثالثة	٢٨٤
	رابعة	٣٤٠

٤ –أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وتضمنت الاستبانة قيم المواطنة، وكانت بصورتها الأولية مشكلة من (٥٢) فقرة، بحيث تكشف عن مستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة. واتخذت الخطوات الآتية في تطوير الأداة:

الاطلاع على الكتابات النظرية المتعلقة بقيم المواطنة، والدراسات السابقة، مثل دراسة عمارة (٢٠١٠)، ووضع قائمة بهذه القيم مقسمة إلى المجالات الآتية، المجال الأول يتعلق بالانتماء والولاء، والمجال الثاني يتعلق بالتسامح واحترام الآخر، والمجال الثالث بالوعي السياسي، والمجال الرابع يتعلق بالعمل الجماعي وأعطيت أوزان استجابات الطلبة على النحو الآتي بدرجة كبيرة (٣) درجات، بدرجة متوسطة (٢) درجات، وبدرجة قليلة درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من المتخصصين في مجالات الخدمة الاجتماعية والاجتماع والقياس والتقويم، وقد اعتمد موافقة (١٢) من المحكمين على الفقرة، أي ما نسبته (٨٠%) فأكثر دلالة على صلاحيتها إذ أبدى المحكمون جملة من الملاحظات تتعلق بانتماء الفقرات للمجالات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف أربع فقرات، إذ وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد تعديلات المحكمين إلى (٤٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- re test) إذ وزع الباحث الأداة على (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين. وبعد ذلك جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠.٨٨) وهذا يمثل ثباتاً عالياً. وجرى التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) لاختبار درجة توافق ردود المستجيبين على أسئلة

الاستبانة، إذ تبين أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة، فقد بلغت قيم كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (٠.٩٤)، ولمجال الانتماء والولاء (٠.٨٢)، ولمجال التسامح واحترام الآخر (٠.٨٣)، ولمجال الوعي السياسي (٠.٨٤)، ولمجال العمل الجماعي (٠.٨٥).

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على خمسة متغيرات، أربعة منها مستقلة، ومتغير واحد تابع:

أولا: المتغيرات المستقلة: الجنس، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة.

ثانيا: المتغير التابع: مستوى فاعلية الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

إجراءات الدراسة :-

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (٩٥١) استبانة، استبعد منها (٢٣) استبانة لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت بياناتها إلى الحاسوب (٩٢٨) استبانة، وجرى تحليلها بحسب الطرق الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات أدخلت إلى الحاسوب، وحللت باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وقد أجريت المعالجات الإحصائية وفق الترتيب الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرتفات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ولكل مجال من مجالاتها الأربعة. وللأداة عامة، واستخرجت أيضا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمتغيرات الجنس، والجامعة، والكلية.

وللإجابة عن السؤال الخامس استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى دور عضو هيئة التدريس تعزى لمستوى الدراسة.

واعتمد الباحث مستوى الدور وفقا للمعيار الآتي: المنخفض (من ١ -١.٦٦)، والمتوسط (من ١.٦٧ – ٢.٣٣)، والمرتفع (من ٢.٣٤ -٣).

وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاثة مستويات للدور وفقا لاعتماد معادلة طول الفئة التي تعتمد على أعلى درجة في المقياس (٣)، وادني درجة في المقياس (١)، والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوما على عدد الفئات المطلوب وهو (٣)، وتمثل بالمعادلة الآتية:

طول الفئة = أعلى درجة (المدى)– أدنى درجة (المدى) مقسوماً على عدد المستويات (٣) = ٠.٦٦

طول الفئة = $\frac{\text{٣ – ١}}{}$ = ٠.٦٦

وبذلك يضاف طول الفئة إلى الدرجة الدنيا ليمثل الحد الأعلى للفئة الأولى وهي من (١ – ١.٦٦)، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا ليمثل الحد الأعلى للفئة الثانية وهي من (١.٦٧ – ٢.٣٣)، ويضاف طول الفئة إلى الدرجة العليا من الفئة الثانية ليمثل الحد الأعلى للفئة الثالثة وهي من (٢.٣٤ – ٣).

سابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لمجالات الدراسة.

والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجـــــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	الانتماء والولاء	٢.٢٤	٠.٤١	١	متوسط
٣	الوعي السياسي	٢.١٨	٠.٤٣	٢	متوسط
٢	التسامح واحترام الآخر	٢.٠٩	٠.٤٣	٣	متوسط
٤	العمل الجماعي	٢.٠٣	٠.٤٦	٤	متوسط
	الدرجة الكلية	٢.١٤	٠.٣٨		متوسط

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في الجامعات السعودية كان متوسطاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢.١٤) وبانحراف معياري قدره

(٠.٣٨). وفيما يتعلق بالمجالات، فقد جاء مجال الانتماء والولاء في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٤) وانحراف معياري قدره (٠.٤١)، في حين جاء مجال الوعي السياسي في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٢.١٨) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣)، وجاء مجال التسامح واحترام الآخر في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٩) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣)، وجاء مجال العمل الجماعي في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٣)، وانحراف معياري قدره (٠.٤٦).

ويمكن أن يعزى عدم ارتفاع مستوى ذلك الدور إلى العوامل الآتية:

١- تأثير الانشطة الطلابيةعلى المنظومة القيمية للطلاب يحتاج إلى وجود أعداد قليلة من الطلبة، والواقع ان أعداد الطلاب في معظم الجامعات السعودية كبيرة وخاصة في الأعوام الأخيرة.

٢- الكثيرون من الأخصائيين الاجتماعيين المسؤلين عن النشاط الطلابي في الجامعات يظنون بأن دورهم الإعلان عن الانشطة والمساعدة في ممارسة الطلاب لها، وليس لهم دور تربوي يتمثل في بناء شخصية الطالب، وتعديل سلوكه، وتنمية قيمه.

٣- معظم الانشطة الطلابية الجامعية تكاد تخلو من مفاهيم التربية من اجل المواطنة وقيمها كالعدالة، والحرية، والمساواة، وسيادة القانون، والتسامح، وحقوق الانسان. وتم حصر مهمة التربية الوطنية في مادة اجبارية في الجامعات وجه لها نقد، حتى قال عنها الطويسي (٢٠١٣): إنها اصبحت حمولة زائدة، فلا مضمون معرفياً وثقافياً يعكس الحد الأدنى من الأهداف الحقيقية لهذا المسار الثقافي والأكاديمي، وثمة فوضى عارمة تحشر مئات الطلبة في قاعات صفية، وتبيح إدارات بعض الجامعات لكل عابر سبيل ان يصبح مدرساً للتربية الوطنية، ويقول ما يشاء. لقد حان الوقت لمراجعة هذه التجربة، وربما وقفها، ومن ثم لابد أن تكون الأنشطة الطلابية هافة وتحاول بناء القيم وترسيخها للطلاب وليس فقط مجرد ممارسة نشاط.

٤- مساهمة الأنشطة الطلابية في الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى تتطلب طرائق تدريس تفاعلية وحوارية وتشاركية، وهذا غير متوافر بدرجة كافية.

٥- تركيز التربية من أجل المواطنة على المهارات والقيم الحياتية مثل حل النزاعات سلميا، والتفكير النقدي، وصنع القرارات، والتواصل، وتحمل المسؤولية، والعلاقات الاجتماعية، والتعاون، وهذه كلها أمور يقل التركيز عليها في التعليم الجامعي.

٦- أعتقاد الكثير من المسؤلين عن النشاط الطلابي بأن اشاعة روح المواطنة تقع بالدرجة الأولى على عاتق أساتذة التربية، الوطنية والمواد الاجتماعية المختلفة، والأساتذه داخل القاعات الدراسية.

٧- قد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن الطلبة أنفسهم لا يمتلكون وعيا كافيا بمعنى قيم المواطنة، وبالنتيجة لا يدركون مايمكن ان يكتسبوه أثناء ممارسة النشاط الطلابي من قيم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة داود (٢٠١١) التي بينت ان دور النشاط الطلابي جاء بدرجة متوسطة وضعيفة، ودراسة القطب (٢٠٠٦) التي بينت ان الجامعة تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، ودراسة الشويحات (٢٠٠٣) التي بينت ان النسبة الكلية لتمثل مفاهيم المواطنة دون مستوى التمثل الايجابي. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من السيد وإسماعيل (٢٠١٠) التي بينت ان الجامعة لا تسهم بصورة فاعلة في توعية الطلبة بمبادئ المواطنة. ودراسة الشرقاوي (٢٠٠٥) التي بينت قصور دور الجامعة في وعي الطلبة بقيم المواطنة.

وكان ترتيب الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الدراسة على النحو الآتي:

١-مجال الانتماء والولاء

الجدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال الانتماء والولاء وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٤	يشجع الطلاب على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية.	٢.٥٣	٠.٦٢	١	مرتفع
٦	يوعي الطلاب بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب	٢.٤٨	٠.٧٢	٢	مرتفع
١٢	يبث روح القومية لدى الطلاب من خلال تعزيز النظرة الإيجابية للوحدة مع البلاد العربية	٢.٤٤	٠.٦٤	٣	مرتفع
٥	يقدم نماذج من البطولات السعودية والعربية في المحافظة على تراب الوطن واستقلاله	٢.٤١	٠.٧٢	٤	مرتفع
١٠	يوعي الطلاب بأخطار التقليد الأعمى والذوبان في الثقافات الأخرى	٢.٣٨	٠.٦٨	٥	مرتفع
١١	يعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو الأسرة والتمسك بتقاليدها	٢.٣٧	٠.٧١	٦	مرتفع
٧	يظهر اعتزازه باللغة العربية وثقافته العربية في حوارتته مع الطلاب وزملائه في الندوات والملتقيات العلمية.	٢.٣٦	٠.٧١	٧	مرتفع
٨	يتيح فرصاً إيجابية للطلاب لتدعيم اكتساب الهوية الثقافية وفق القيم والتقاليد العربية والإسلامية	٢.١٥	٠.٧٣	٨	متوسط
١	يبزر النشاط الطلابي البعد الوطني في ندوات الموسم الثقافي بالجامعة	٢.١٣	٠.٧٣	٩	متوسط
٩	يدعم ثقة الطلاب في المقدرة على التغيير والعطاء من خلال عرض نماذج من السير الذاتية للاعبين والقادة	٢.٠٦	٠.٧٩	١٠	متوسط
٣	ينمي اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية	١.٩٥	٠.٦٤	١١	متوسط
٢	يشجع الطلبة على إصدار مجلة جامعية تتناول الأحداث الجارية	١.٦٠	٠.٧١	١٢	منخفض

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
	محلياً وعالمياً				
	الدرجة الكلية	٢.٢٤	٠.٤١		متوسط

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لمجال الانتماء والولاء كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٤)، والانحراف المعياري (٠.٤١). وجاءت سبع فقرات من هذا المجال بمستوى مرتفع، وأربع فقرات بمستوى متوسط، وفقرة واحدة بمستوى منخفض. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٦٠ – ٢.٥٣). وأن الفقرة(٤) وهي: "يشجع الطلاب على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية" حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٥٣). وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢). وجاءت الفقرة (٦) وهي "يوعي الطلاب بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٤٨) وانحراف معياري (٠.٧٢). في حين جاءت الفقرة (٢) وهي "يشجع الطلاب على إصدار مجلة جامعية تتناول الأحداث الجارية محلياً وعالمياً" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (١.٦٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٧١).

بالإضافة إلى ما فسرت به النتيجة العامة للمجالات كافة، فقد تعزى نتيجة الدور المتوسط لتنمية قيم المواطنة المتعلقة بمجال الانتماء والولاء إلى أن الولاء والانتماء مفهومان لهما طابع عملي وسلوكي، ويتضح غالباً في ممارسة الطلاب لبعض الأنشطة مثل النشاط الرياضي ككرة القدم وغيرها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة القطب (٢٠٠٦) التي بينت ان الجامعة تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميقها لقيم الانتماء. وتختلف عن نتيجة دراسة الهاجري (٢٠٠٧) التي بينت ان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمجال الولاء كان مرتفعا.

٢- مجال الوعي السياسي :

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال الوعي السياسي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٢٥	يشجعهم النشاط الطلاب على ممارسة حرية التعبير عن الرأي.	٢.٤٨	٠.٦٩	١	مرتفع
٢٨	يؤكد حق الطلاب في المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم ومجتمعهم.	٢.٣٧	٠.٦٩	٢	مرتفع
٢٦	يستخدم بعض المواقف والأحداث التي تساعد الطلاب في التعرف على المملكة العربية السعودية بشكل أفضل من خلال الرحلات والمعسكرات.	٢.٢٨	٠.٧٢	٣	متوسط

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٣٣	يوعي الطلاب بدور القانون في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال المعرض وغيرها.	٢.٢٦	٠.٦٧	٤	متوسط
٣٤	يتيح الفرصة للطلاب للمشاركة بالرأي في المناقشة والحوار المتبادل بحرية دون خوف.	٢.٢٣	٠.٧٦	٤	متوسط
٢٧	يحث الطلاب على ضرورة احترام القوانين واللوائح الجامعية.	٢.٢١	٠.٧٠	٦	متوسط
٣٦	ينمي لدى الطلاب وعيا بثقافة المجتمع المدني ودور منظماته في خدمة المجتمع من خلال الأنشطة التطوعية	٢.١٨	٠.٧٢	٧	متوسط
٣٠	ينمي روح المواطنة لدى الطلاب والمسؤولية تجاهها.	٢.١٥	٠.٧٤	٨	متوسط
٣٢	يوعي الطلاب بحقوق وواجبات المواطن السعودي.	٢.٠٩	٠.٧٠	٩	متوسط
٣٥	يدرب الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات.	٢.٠٣	٠.٧٧	١٠	متوسط
٣١	يوعي الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها كقضية عامة من خلال الندوات والمؤتمرات.	٢.٠٠	٠.٧٢	١١	متوسط
٢٩	يناقش مع الطلاب الأحداث الجارية على الساحة العربية والإسلامية والعالمية.	١.٩١	٠.٧٢	١٢	متوسط
	الدرجة الكلية	٢.١٨			

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لمجال الوعي السياسي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٨)، والانحراف المعياري (٠.٤٣). وجاءت فقرتان في هذا المجال بمستوى مرتفع، وعشر فقرات بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٩١ – ٢.٤٨) وأن الفقرة (٢٥) وهي: "يسمح للطلاب ويشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الرأي " وحصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٤٨). وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩). وجاءت الفقرة (٢٨) وهي "يؤكد حق الطلاب في المشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل حياتهم ومجتمعهم" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٣٧) وانحراف معياري (٠.٦٧). في حين جاءت الفقرة (٢٩) وهي "يناقش مع الطلاب الأحداث الجارية على الساحة العربية والإسلامية والعالمية" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (١.٩١) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢).

بالإضافة إلى ما فسرت به النتيجة العامة للمجالات كافة، فقد تعزى نتيجة الدور المتوسط لتنمية قيم المواطنة المتعلقة بمجال الوعي السياسي إلى الأخصائي الاجتماعي المسؤل عن النشاط الطلابي التركيز على القضايا المتعلقة بالبعد السياسي، أو ربما يعود إلى أن عدداً منهم غير منخرطين بأي عمل سياسي. وقد يعزى إلى ان تنميتهم للوعي السياسي لطلابهم باعتبارها أحد مكونات التربية من أجل المواطنة تتطلب درجة عالية من الحرية الاكاديمية. ولكن هامش الحرية الاكاديمية الضيق الذي يتمتع به العاملين في الجامعات يحول دون تحقيق ذلك. وقد يعود ذلك إلى عدم إتاحة الفرصة للطلاب بمناقشة الأحداث السياسية المهمة.

٣-مجال التسامح واحترام الآخر:

الجدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال التسامح واحترام الآخر وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١٥	يشجع الطلاب على الانفتاح على الحضارات الأخرى والإيمان بأهمية الحوار بين الثقافات المختلفة.	٢.٢٩	٠.٦٩	١	متوسط
١٣	يحرص من خلال ممارسة النشاط على توعية طلابه بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة.	٢.٢٧	٠.٧٣	٢	متوسط
٢٤	يشارك بالحوار والمناقشة في الأنشطة التي تنظمها الاتحادات الطلابية.	٢.٢٢	٠.٧٣	١٢	متوسط
١٤	يعمل على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع الجامعي.	٢.١٨	٠.٧٦	٣	متوسط
٢٢	يدرب الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة على تقبل النقد والآراء المختلفة.	٢.١٥	٠.٧٦	٤	متوسط
٢٣	يؤكد ضرورة نبذ العنف والتعصب.	٢.١٥	٠.٧٨	٤	متوسط
١٧	يبرز لطلاب دور المملكة العربية السعودية القيادي في نشر ثقافة السلام.	٢.١٤	٠.٧١	٦	متوسط
٢١	يناقش الطلاب في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وآثارها القيمية والأخلاقية.	٢.١٣	٠.٧٢	٧	متوسط
٢٠	يناقش الطلاب في كيفية مواجهة الأخطار الثقافية عند التعامل مع الانترنت.	٢.٠٦	٠.٧٦	٨	متوسط
١٨	يكلف الطلاب بعمل أبحاث عن الثقافة العربية الإسلامية باعتبارها ثقافة سلام وحضارة لا ثقافة عنف وإرهاب.	١.٨٥	٠.٦٣	٩	متوسط
١٦	يناقش مع الطلاب مفهوم حماية الملكية الفكرية من خلال تفعيلها في المجتمع الجامعي (تصوير الكتب، الأبحاث...الخ).	١.٨٤	٠.٦٨	١٠	متوسط
١٩	يدرب الطلاب على الحوار القائم على الإقناع بالحجة والدليل	١.٨٢	٠.٧٤	١١	متوسط
	الدرجة الكلية	٢.٠٩	٠.٤٣		متوسط

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب لمجال التسامح واحترام الآخر كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٩)، والانحراف المعياري (٠.٤٣). وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٠٩ – ٢.٢٩). وأن الفقرة (١٥) وهي: "يشجع الطلاب على الانفتاح على الحضارات الأخرى والإيمان بأهمية الحوار بين الثقافات المختلفة" حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٩). وانحراف معياري مقداره (٠.٦٩). وجاءت الفقرة (١٣) وهي "يحرص على توعية طلابه بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢٧) وانحراف معياري

(٠.٧٣). في حين جاءت الفقرة (١٩) وهي "يدرب الطلاب على الحوار القائم على الإقناع بالحاجة والدليل" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١.٨٢) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٤).

بالإضافة إلى ما فسرت به النتيجة العامة للمجالات كافة، فقد تعزى نتيجة الدور المتوسط لتنمية قيم المواطنة المتعلقة بمجال التسامح واحترام الآخر إلى ان الأخصائيين الاجتماعيين المسؤلين عن النشاط الطلابي لديهم أولويات أخرى مثل المشاركات في المسابقات الرياضية وتنظيم الاحداث المختلفة لذلك جاءت اهتماماته بهذا المجال متوسطة من وجهة نظر الطلاب. وقد يكون السبب في أن بعضهم ايضاً لا يؤمن بإحترام رأي الأخر وتقبل النقد الموجه له.

٤-مجال العمل الجماعي والتطوعي :

الجدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال العمل الجماعي وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٤٦	يؤكد من خلال ممارسة النشاط ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	٢.٢١	٠.٧٩	١	متوسط
٣٧	يؤكد للطلاب أساليب المحافظة على البيئة وحمايتها في كافة النشاطات التي تمارس.	٢.١٧	٠.٧٤	٢	متوسط
٤١	ينمي احترام الوقت واستثماره لدى الطلاب والتخطيط المسبق لإنجاز الأعمال.	٢.١٢	٠.٦٩	٣	متوسط
٣٨	يبصر الطلاب بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها.	٢.١٢	٠.٦٥	٣	متوسط
٤٣	يعزز نظرة الطلاب الإيجابية نحو قيم العمل والإنتاج.	٢.١٠	٠.٨٠	٥	متوسط
٤٢	يوعي الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التغلب عليها.	٢.٠٥	٠.٦٦	٦	متوسط
٤٤	يغرس روح المبادرة لدى طلابه للعمل التطوعي لخدمة المجتمع.	٢.٠٤	٠.٧٧	٧	متوسط
٣٩	يكلف الطلاب بأنشطة تتطلب ممارسة العمل الجماعي واكتساب روح الفريق.	٢.٠٢	٠.٨٠	٨	متوسط
٤٥	يقدم نماذج من الرموز الوطنية ودورها في النهوض بأوطانهم.	٢.٠٠	٠.٨٣	٩	متوسط
٤٨	يناقش الطلاب في معوقات المشاركة في بعض الأعمال	١.٩٤	٠.٧٢	١٢	متوسط

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
	التطوعية وكيفية التغلب عليها.				
٤٠	**يعزز نظرة الطلاب الإيجابية نحو دور القطاع الخاص في التنمية.**	١.٨٩	٠.٦٨	١٠	**متوسط**
٤٧	**ينمي مهارات إدارة الأزمات من خلال تنظيم العديد من الأحداث والتدرب عليها.**	١.٧٥	٠.٦٢	١١	**متوسط**
	الدرجة الكلية	٢.٠٣	٠.٤٦		**متوسط**

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية لمجال العمل الجماعي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٣)، والانحراف المعياري (٠.٤٦). وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٧٥ – ٢.٢١). وأن الفقرة(٤٦) وهي: "يؤكد على ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية" حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٢١). وانحراف معياري مقداره (٠.٧٩). وجاءت الفقرة (٣٧) وهي "يؤكد للطلاب على أساليب المحافظة على البيئة وحمايتها" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.١٧) وانحراف معياري (٠.٧٤). في حين جاءت الفقرة (٤٧) وهي "ينمي مهارات إدارة الأزمات." في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (١.٧٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢) بالإضافة إلى ما فسرت به النتيجة العامة للمجالات كافة، فقد تعزى نتيجة الدور المتوسط لتنمية قيم المواطنة المتعلقة بمجال العمل الجماعي والتطوعي إلى أن التربية بشكل عام، والجانب المتعلق بالنشاط الطلابي بشكل خاص لا تشجع على العمل التطوعي، فلا زلنا نؤمن بضرورة وضع مراقبين يتابعون الآخرين في أداء أعمالهم. بالإضافة إلى شيوع تعليم التقليدي التنافسي في الجامعات الذي لا يشجع العمل التعاوني، ويرسخ الأنانية ويعلي من شأن المصالح الذاتية على حساب الروابط المجتمعية. وقد يعود إلى أن معظم العمل الذي ينجز يتم بروح فردية وبعيداً عن العمل بروح الفريق.

يزاد على ذلك ترسخ ثقافة العمل الفردي في العديد من مجالات الحياة، ومما عزز هذه النظرة ان الطلاب يقومون بأداء الواجبات التي يكلفون بها في أثناء دراستهم الجامعية بشكل فردي، بالإضافة إلى تراجع ثقافة العمل التطوعي، وطغيان الجانب المادي في الحياة. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (Karsteen, 2003) التي توصلت إلى ان طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية، والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في الجامعات السعودية فيما يتعلق بمتغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent Sample) والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمستوى دور عضو هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

المجـــــال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء والولاء	ذكر	١٥٦	٢.٤	٠.٢٦	٥.٥٧٩	٩٢٦	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٧٢	٢.٢٠	٠.٤٣			
التسامح واحترام الآخر	ذكر	١٥٦	٢.٣٣	٠.٢٥	٧.٩٠٠	٩٢٦	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٧٢	٢.٠٤	٠.٤٤			
الوعي السياسي	ذكر	١٥٦	٢.٣٧	٠.٢٠	٥.٨٦٩	٩٢٦	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٧٢	٢.١٤	٠.٤٦			
العمل الجماعي والتطوعي	ذكر	١٥٦	٢.٣٨	٠.١٧	١٠.٧٥٣	٩٢٦	٠.٠٠٠
	أنثى	٧٧٢	١.٩٧	٠.٤٦			
الكلي	ذكر	١٥٦	٢.٣٧	٠.١٥	٨.٥٨٣	٩٢٦	٠.٠٠٠
	أنثى	**٧٧٢**	**٢.٠٩**	**٠.٤٠**			

($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات الأربعة، الانتماء والولاء، والتسامح، والوعي السياسي، والعمل الجماعي، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٨.٥٨٣) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٥.٥٧٩) لمجال الانتماء والولاء، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٧.٩٠٠) لمجال التسامح واحترام الآخر بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٥.٨٦٩) لمجال الوعي السياسي، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(١٠.٧٥٣) لمجال العمل الجماعي والتطوعي، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وكانت الفروق لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث. وربما يعزى ذلك إلى أن الذكور أكثر ممارسة ومشاركة في الأنشطة الطلابية وخاصة في المجتمع السعودي، لذلك جاءت الفروق لصالحهم في تقديراتهم لدور النشاط الطلابي في

تنمية قيم المواطنة. أو قد يعزى إلى ان تقديرات الذكور كان فيها شيء من المجاملة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويحات (٢٠٠٣) التي بينت الفروق لصالح الذكور. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة داود (٢٠١١) التي بينت عدم وجود فروق لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بالجامعات السعودية فيما يتعلق بمتغير الجامعة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور الأنشطة الطلابية في الجامعات في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجامعة، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample) والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمستوى دور النشاط الطلابي تبعاً لمتغير الجامعة

المجـــــال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الانتماء والولاء	حكومية	٨١٦	٢.٢١	٠.٤١	-٥.٤٠٦	٠.٠٠٠
	خاصة	١١٢	٢.٤٣	٠.٣٧		
التسامح واحترام الآخر	حكومية	٨١٦	٢.٠٤	٠.٤١	-١٠.٠٦٣	٠.٠٠٠
	خاصة	١١٢	٢.٤٦	٠.٣٧		
الوعي السياسي	حكومية	٨١٦	٢.١٤	٠.٤٣	-٧.١٦٦	٠.٠٠٠
	خاصة	١١٢	٢.٤٥	٠.٣٤		
العمل الجماعي والتطوعي	حكومية	٨١٦	١.٩٩	٠.٤٥	-٧.٩٧٥	٠.٠٠٠
	خاصة	١١٢	٢.٣٥	٠.٣٩		
الكلي	حكومية	٨١٦	٢.١٠	٠.٣٧	-٨.٧٠٨	٠.٠٠٠
	خاصة	١١٢	٢.٤٢	٠.٣٣		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجامعة في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات الأربعة: الانتماء والولاء، والتسامح واحترام الرأي الآخر والوعي السياسي، والعمل الجماعي والتطوعي، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (- ٨.٧٠٨)، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(- ٥.٤٠٦) لمجال الانتماء والولاء، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(- ١٠.٠٦٣) لمجال التسامح، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(- ٧.١٦٦) لمجال الوعي السياسي، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(- ٧.٩٧٥) لمجال العمل الجماعي، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وكانت الفروق لمصلحة الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع المتوسطات الحسابية عن متوسطات فيها عن الجامعات الحكومية. وربما يعود السبب إلى أن اعداد الطلاب والطالبات في الجامعات الخاصة أقل بكثير من مثيلتها في الجامعات

الحكومية وبالتالي فالفرصة تكون اكبر لممارسة الانشطة المختلفة، أيضاً يمكن أن يعزى ذلك إلى التجهيزات الكبيرة في الجامعات الخاصة بالمقارنة بمثيلتها في الجامعات الحكومية ومن ثم تساعد الطلاب والطالبات على المشاركة في الانشطة المختلفة سواء الرياضية أو الثقافية أو الفنية أو الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشويحات (٢٠٠٣) التي بينت الفروق لصالح الجامعات الخاصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير الكلية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور الأنشطة الطلابية في الجامعات في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الكلية، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample) والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمستوى دور النشاط الطلابي تبعاً لمتغير الكلية

المجـــــال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الانتماء والولاء	إنسانية	٤٦٠	٢.٣٣	٠.٣٨	٧.٣٣٠	٠.٠٠٠
	علمية	٤٦٨	٢.١٤	٠.٤٢		
التسامح واحترام الآخر	إنسانية	٤٦٠	٢.١٥	٠.٤٠	٤.٠٤٥	٠.٠٠٠
	علمية	٤٦٨	٢.٠٤	٠.٤٥		
الوعي السياسي	إنسانية	٤٦٠	٢.٢٥	٠.٣٤	٤.٥٧٧	٠.٠٠٠
	علمية	٤٦٨	٢.١٢	٠.٥٠		
العمل الجماعي والتطوعي	إنسانية	٤٦٠	٢.١٣	٠.٣٥	٦.٥٠٦	٠.٠٠٠
	علمية	٤٦٨	١.٩٤	٠.٥٢		
الكلي	إنسانية	٤٦٠	٢.٢٢	٠.٣٢	٦.٣٤١	٠.٠٠٠
	علمية	**٤٦٨**	**٢.٠٦**	**٠.١٢**		

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى دور النشاط الطلابي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير الكلية في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وللمجالات الأربعة: الانتماء والولاء، والتسامح واحترام الأخر، والوعي السياسي، والعمل الجماعي، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٦.٣٤١)، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٧.٣٣٠) لمجال الانتماء والولاء، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٤.٠٤٥) لمجال التسامح، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٤.٥٧٧) لمجال الوعي السياسي، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، و(٦.٥٠٦) لمجال العمل الجماعي،

بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية بدليل ارتفاع المتوسطات الحسابية عن متوسطات الكليات العلمية. وربما يعزى ذلك إلى أن الطلاب في الكليات الانسانية والاجتماعية يكون لديهم الوقت الذي يمكنهم من ممارسة الأنشطة الطلابية عن الطلاب في الكليات العملية والتي غالباً لا يتسع وقتهم لممارسة تلك الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الهاجري (٢٠٠٧) التي بينت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، ودراسة داود (٢٠١١) التي بينت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الشويحات (٢٠٠٣) التي بينت الفروق لصالح الطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور النشاط الطلابي في الجامعات في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير مستوى الدراسة؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة. وللتحقق من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، جرى تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (١١) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى دور النشاط الطلابي تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

المجـــــال	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء والولاء	أولى	١٦٠	٢.٤٤	٠.٢٤
	ثانية	١٤٤	٢.٤٣	٠.٢٥
	ثالثة	٢٨٤	٢.٢٣	٠.٤٢
	رابعة	٣٤٠	٢.٠٧	٠.٤٤
	المجموع	٩٢٨	٢.٢٤	٠.٤١
التسامح واحترام الآخر	أولى	١٦٠	٢.٢٩	٠.٢٩
	ثانية	١٤٤	٢.٣٤	٠.٢٧
	ثالثة	٢٨٤	٢.٠٤	٠.٤٤
	رابعة	٣٤٠	١.٩٤	٠.٤٥
	المجموع	٩٢٨	٢.٠٩	٠.٤٣

المجـــــال	مستوى الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي السياسي	أولى	١٦٠	٢.٤٩	٠.٣٢
	ثانية	١٤٤	٢.٤٣	٠.٢٢
	ثالثة	٢٨٤	٢.١٣	٠.٤٦
	رابعة	٣٤٠	١.٩٧	٠.٤٠
	المجموع	٩٢٨	٢.١٨	٠.٤٣
العمل الجماعي والتطوعي	أولى	١٦٠	٢.٣٩	٠.٢٧
	ثانية	١٤٤	٢.٢٩	٠.٣٤
	ثالثة	٢٨٤	١.٧٧	٠.٣٧
	رابعة	٣٤٠	١.٩٨	٠.٤٧
	المجموع	٩٢٨	٢.٠٣	٠.٤٦
الكلي	أولى	١٦٠	٢.٤٠	٠.٢٤
	ثانية	١٤٤	٢.٣٧	٠.١٨
	ثالثة	٢٨٤	٢.٠٤	٠.٣٨
	رابعة	٣٤٠	١.٩٩	٠.٣٨
	المجموع	٩٢٨	٢.١٤	٠.٣٨

الجدول (١١)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

المجـــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانتماء والولاء	بين المجموعات	٢١.٧٩٥	٣	٧.٢٦٥	٤٨.٩٤٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٧.١٤٧	٩٢٤	٠.١٤٨		
	الكلي	١٥٨.٩٢٤	٩٢٧			
التسامح واحترام الآخر	بين المجموعات	٢٣.٨٣٥	٣	٧.٩٤٥	٤٩.٢٣٠	
	داخل المجموعات	١٤٩.١٢١	٩٢٤	٠.١٦١		
	الكلي	١٧٢.٩٥٥	٩٢٧			
الوعي السياسي	بين المجموعات	٣٩.١٢٢	٣	١٣.٠٤١	٨٦.٥٧٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٩.١٨٣	٩٢٤	٠.١٥١		
	الكلي	١٧٩.٣٠٥	٩٢٧			
العمل الجماعي والتطوعي	بين المجموعات	٥٠.٦٦٨	٣	١٦.٨٨٩	١٠٦.٨٩٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٥.٩٩٣	٩٢٤	٠.١٥٨		
	الكلي	١٩٦.٦٦١	٩٢٧			

المجـــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	٢٩.٠٧٩	٣	٩.٦٩٣	٨١.٨٥٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٩.٤٢٠	٩٢٤	٠.١١٨		
	الكلي	١٣٨.٤٩٨	٩٢٧			

الجدول (١٢)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

المجـــــال	مستوى الدراسة	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
			٢.٤٤	٢.٤٣	٢.٢٣	٢.٠٧
الانتماء والولاء	أولى	٢.٤٤			٠.٢١٣*	٠.٣٧٦*
	ثانية	٢.٤٣			٠.١٩٥*	٠.٣٥٨*
	ثالثة	٢.٢٣				٠.١٦٣*
	رابعة	٢.٠٧				
		المتوسط	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
			٢.٢٩	٢.٣٤	٢.٠٤	١.٩٤
التسامح واحترام الآخر	أولى	٢.٢٩			٠.٢٥٣*	٠.٣٤٨*
	ثانية	٢.٤٣			٠.٣٠٤*	٠.٤٠٠*
	ثالثة	٢.٠٤				٠.٠٩٥*
	رابعة	١.٩٤				
		المتوسط	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
			٢.٤٩	٢.٤٣	٢.١٣	١.٩٧
الوعي السياسي	أولى	٢.٤٩			٠.٣٥٧*	٠.٥١٦*
	ثانية	٢.٤٣			٠.٢٩٢*	٠.٤٥١*
	ثالثة	٢.١٣				٠.١٥٩*
	رابعة	١.٩٧				
		المتوسط	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
			٢.٣٩	٢.٢٩	١.٧٧	١.٩٨
العمل الجماعي والتطوعي	أولى	٢.٣٩			٠.٦٢٣*	٠.٤١٣*
	ثانية	٢.٢٩			٠.٥١٧*	٠.٣٠٧*
	ثالثة	١.٧٧				
	رابعة	١.٩٨			٠.٢٠٩*	
		المتوسط	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
الدرجة الكلية			٢.٤٠	٢.٣٧	٢.٠٤	١.٩٩

	أولى	٢.٤٠			*٠.٣٦١	*٠.٤١٣
	ثانية	٢.٣٧			*٠.٣٢٧	*٠.٣٧٩
	ثالثة	٢.٠٤				
	رابعة	١.٩٩				

تشير النتائج الواردة في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α = 0.05)** بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، في المجالات كافة، والدرجة الكلية، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٨١.٨٥٢)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية، و(٤٨.٩٤٦)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) لمجال الانتماء والولاء، و(٤٩.٢٣٠)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) لمجال التسامح واحترام الآخر، و(٨٦.٥٧٤)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) لمجال الوعي السياسي، و(١٠٦.٨٩٣)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٠) لمجال العمل الجماعي. ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لمستوى الدور في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، في المجالات كافة، والدرجة الكلية؛ فقد جرى تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائديه الفروق، والجدول (١٢) يبين النتائج.

يشير الجدول (١٢) إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة كانت على النحو الآتي:

- لصالح طلبة مستوى السنة الأولى عند مقارنتهم بمستوى طلبة السنة الثالثة والرابعة في المجالات كافة: الانتماء والولاء، والتسامح، والوعي السياسي، والعمل الجماعي والتطوعي والدرجة الكلية للمجالات.
- لصالح طلبة مستوى السنة الثانية عند مقارنتهم بمستوى طلبة السنة الثالثة والرابعة في المجالات كافة: الانتماء والولاء والتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي، والعمل الجماعي والتطوعي والدرجة الكلية للمجالات.
- لصالح طلبة مستوى السنة الرابعة عند مقارنتهم بمستوى طلبة السنة الثالثة في مجالات الانتماء والولاء والتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي.
- لصالح طلبة مستوى السنة الثالثة عند مقارنتهم بمستوى طلبة السنة الرابعة في مجال العمل الجماعي والتطوعي.

وقد يعزى ذلك إلى ان الطلبة في السنوات الأولى أكثر جدية في الاستجابة لما يكلفون به، امتداداً لحرصهم الشديد على المشاركة. أو ان الطلبة في السنوات المتقدمة تأثروا بالتحديات والتغيرات التي أفرزتها ثورتا المعلومات والاتصالات وما صاحبهما من أفكار وقيم ومعتقدات؛ لذلك انعكست على تقديراتهم وجاءت الفروق لصالح الطلبة من السنوات الأولى.

التوصيات :

- لما اظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة، فإن الباحث يوصي بضرورة زيادة اهتمام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات بقيم المواطنة.
- لما اظهرت نتائج الدراسة فروق لصالح الجامعات الخاصة، فإن الباحث يوصي بمنح موضوع قيم المواطنة من الجامعات اهتماماً خاصاً، وخاصة الجامعات الحكومية.
- لما اظهرت نتائج الدراسة فروق لصالح الكليات الانسانية، فإن الباحث يوصي بضرورة تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة، وخاصة طلبة الكليات العلمية.
- لما اظهرت نتائج الدراسة فروق لصالح الذكور، فإن الباحث يوصي بضرورة تعميق قيم المواطنة في نفوس الطلبة وخاصة الإناث.
- لما اظهرت نتائج الدراسة فروق لصالح مستوى السنة الأولى، فإن الباحث يوصي بضرورة إثراء المساقات الجامعية بقيم المواطنة.

المراجـــع المستخدمة في الدراسة:

١-هاني عبد الستار فرج: **التربية والمواطنة**، دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة المستقبل العربية، المجلد العاشر، العدد الخامس والثلاثون، أكتوبر،٢٠١٥، ص ص ٣٤٦،٣٤٥.

٢-بسام محمد ابو حشيش: **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة**، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول،٢٠١٠ ص ٢٧٩-٢٥٠.

٣-مصطفى العوجي: **الأمن الاجتماعي، مقوماته وتقنياته وإرتباطه بالتربية المدنية**، بيروت، مؤسسة نافل، ١٩٨٣، ص.٢٢٠

٤-بسام محمدة أبو حشيش: **مرجع سبق ذكره**، ص .٢٢٦

5- Patrick, J and Hamot, G. and Leming, R. ; **Civic Learning in Teacher Education, International perspective on Education of Democracy in the Preparation of Teachers**, Dissertation Abstracts International, social science Education, Washington,2003, Dc.pp.166-168.

6- Alberta Education. ; **The Heart of Matter: character and citizenship Education in Alberta school**, Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada.2005, pp.55-57.

7- Karsten, M.: Examining **the impact of university international programs on active citizenship**, the case of student's paraxial participation in the Mexico Canada Rural development Exchange University of Toronto Canada, 2006, pp32-34.

٨-صفاء نعمة دخل الله الشويحات: **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن، ٢٠٠٣، ص ص .٣٥،٣٤

٩-موسى علي الشرقاوي: **وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، العدد ٩ اكتوبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص ص ١٦٧-.١٧٠

١٠-سمير عبد الحميد القطب: **الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٦٠)،٢٠٠٦، ص .٣٥٤

١١-فيصل عايض مرضي الهاجري: **درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها**، رسالة ماجستير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٧.

١٢-السيد، عبد الفتاح جودة، واسماعيل، طلعت حسين: **دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة**، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٦٦، الجزء الثاني،٢٠٠٦، ص ص ٣٧٨-٣٨٠.

13- Humphreys, M.: A **new Generation of leaders for Eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship**, Christian Higher Education, 10, 2011, pp 215-236.

١٤-عبد العزيز احمد داوود: **دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٣٠، ٢٠١١، ص ص ٢٥٢ – ٢٨٢.

15-kerrshenbaum Hauard: **100 ways to enhance values and morality in school and youth settings**, USA, Massachusetts, 2002, pp23-25.

16- Andrews and Morlin Donna: **values education in elementary reports description**, USA, 2005, p87.

17- Charles D.Grvin**: contemporary group work**, New Jersey, prentice Hall, 1981, pp15:17.

١٨-سامي فتحي عبد الغني عمارة: **دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية**، بحث منشور مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٧، العدد ٦٤، عدد خاص،٢٠١٠، ص ص ٥-١٢٢.

١٩-نورهان منير حسن: **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩، ص٣٤.

٢٠-عصام توفيق قمر: **دراسة ميدانية لدور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية**، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد ٢٥، إبريل، ٢٠٠٢، ص.٢٨٨

٢١-نورية محمد المعلي: **البرامج والأنشطة الطلابية ودورها في تنمية شخصية الطالب الجامعي، دراسة ميدانية**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد السادس، مارس ٢٠٠٥، ص٣٠٩.

٢٢-حنان رزق عبد الحليم: **الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن ٢١**، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٦٨، المجلد ١٨، يناير ٢٠١١، ص.١١٢

٢٣-أحمد الأمين علي: **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤلية البيئية لدى طلاب الجامعة، القاهرة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، العدد الثالث، الجزء الأول، يناير ٢٠١٣، ص .٣١٢

٢٤-إيمان إبراهيم الدسوقي: **واقع مشاركة طالبات جامعة الدمام في الانشطة الجامعية من وجهة نظر الطالبات وسبل تطويرها**، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد السادس، يناير ٢٠١٥، ص ٤٤.

٢٥-يسن عبد الرحمن قنديل: **النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية**، الرياض، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ١-٣ مايو ٢٠٠١، ص ص ٢٣ -٢٥.

٢٦-حسن شحاته: **النشاط المدرسي، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه**، القاهره، الدار المصرية اللبنانية، ط٥، ١٩٩٨، ص٣٥.

٢٧-عبد الله سليمان الفهد: **معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الإبتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط**، الرياض، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد العشرين، ٢٠١٣، ص ١١٠.

٢٨-حسام صدقي: **المسؤلية الاجتماعية بين التنشئة الوالدية وبعض سمات الشخصية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنيا، ٢٠٠١، ص ٢٦.

٢٩-إيمان محمود عويضه: **الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس ٢٠١١، ص٦٤٩٦.

30- Helens, Antonio,lising: **Building character in college**, about campus, v5 n5, pp 3:7.

31- Festeu, Dorin: **motivation factors that in fluency student's participation in outdoor activities**, Journal of adventure education and outdoor leadership, v.2, n.1, pp43:50.

٣٢-عبد المنعم درويش: **فاعلية برنامج انشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الأمارات العربية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦،

٣٣-نصيف فهمي منقريوس: **أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات**، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢١٠٢، ص ٢٣٠.

٣٤-محمد الحبشي وآخرون: **واقع ومردود الأنشطة الطلابية لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، بحث منشور، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٨، ص٨٧.

٣٥-محمد قاسم القريوتي: **السلوك التنظيمي**، ط ٢، عمان، ١٩٩٧، ص ٤٥.

٣٦-علي وطفة ومها زحلوق: الشباب قيم واتجاهات ومواقف، مطبعة الاتحاد، دمشق، ١٩٩٤، ص.٨٩

37- Patric.E Boris**: Making style of public managers**, Public personal management,2003, P.33.

٣٨-سماح سالم ونجلاء صالح: **أساسيات العمل مع الجماعات في الخدمة الاجتماعية**، عمان عالم الكتب الحديث، ٢٠١٠، ص.٩٥

٣٩-ماجد الزيود: **الشباب والقيم في عالم متغير**، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٦، صص .٢٢٧،٢٢٦

٤٠-احمد صدقي الدجاني: **مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية**، مركز يافا للدراسات والأبحاث، القاهرة، ١٩٩٩، ص .٥

٤١-الموسوعة العربية العالمية: **مؤسسة أعمال** الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٦ ص ٣١١.

٤٢-محمد غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص ٥٦.

٤٣-هيثم مناع: **المواطنة في التاريخ العربي الإسلامي**، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ١٩٩٧، ص.٣٢

٤٤-فاروق حمدي الفرا، إحسان خليل أغا: **القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في صفوف السنة الأول من التعليم**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٢العدد الثامن، ٢٠٠٤ص.٢٢

٤٥-يوسف محمد عبد الحميد: **دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة**، بحث منشور، المؤتمر العلمي ١٨، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧.